قيادة الانتفاضة (وفا، ٤/٥/١٩٨٨). وقد سقط في مجابهات اليوم ثلاثة شهداء، هم عمر محمد المناصرة (١٨ سنة)، ونضال علي بلوط (١٩ سنة)؛ وخالد رفقي عميرة (٢٣ سنة)، من مخيم بلاطة ـ نابلس (النهار، ٥/٥/١٩٨٨).

• اكد الملك الاردني حسين، في حديث الى الشخصيات من رجال محافظة العاصمة، ان الارض الاردنية وشعبها العربي الاردني الواحد سيظلان قاعدة لمساندة الاخوة أبناء الشعب العربي الفلسطيني وأبناء الامة العربية كافة. كما أكد حسين ان الاردن لن ينوب عن احد، اذا عقد المؤتمر الدولي، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية (الدستور، ٤/٥/١٩٨٨).

• وسّعت القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى جيش جنوب لبنان نطاق عدوان واسع في جنوب لبنان بدأته أمس الاثنين في الوقت الذي وقفت القوات السورية في شرق لبنان في حالة تأهب. وقالت مصادر اسرائيلية ان الهدف هو تمشيط منطقة العرقوب في الجنوب (الدستور، ٤/٥/١٩٨٨). على صعيد آخر، قال بيان صدر عن وزارة الخارجية البريطانية، ان هذه العملية التي تقوم بها اسرائيل تكشف عدم فعالية «حزام الامن» الذي اقامته في الجنوب. وذكر البيان ان مثل هذه العمليات سيعرقل المساعي القائمة لحل أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية (القبس، ٤/٥/١٩٨٨). وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان عملية الجيش الاسرائيلي في لبنان لا تشكل أي تغيير في سياسة اسرائيل في الشمال. وأضاف: «هذه خطوة عادية في اطار النشاطات الجارية للجيش الاسرائيلي في المنطقة. ولا ننوي البقاء هناك؛ ولا يوجد أي خطر للتورط مع السوريين» (عل همشمار، ٤/٥/١٩٨٨). أما وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، فقال: «ان الامر يدور حول عملية محدودة، هدفها تمشيط كل المنطقة الامنية وسفوح جبل الشيخ من الفدائيين» (المصدر نفسه).

• اعلن ممثل م.ت.ف. في المملكة العربية السعودية، رفيق النتشة ( أبو شاكر )، ان السعودية دفعت، أمس، مبلغ ١٤,٢٥ مليون دولار للمنظمة، في اطار المساعدة المقررة (النهار، ٤/٥/١٩٨٨).

• ارسل رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، رسالة شفوية الى الرئيس المصري، حسني مبارك، دعاه فيها الى الاستمرار في طريق المحادثات بين الدولتين. وأكد شامير التزامه باستمرار مسار السلام، لكنه عاد وأكد معارضته للمؤتمر الدولي، من خلال التأكيد ان أية دولة ذات سيادة لن توافق على تسليم مصالحها الحيوية الى منبر لا سيطرة لها عليه. وقد تطرق شامير الى الانتفاضة في المناطق المحتلة، واعلن ان اسرائيل ملتزمة باعادة السلام والهدوء الى المناطق المحتلة. وفي نهاية الرسالة، أكد شامير ان اسرائيل غير راضية عن الوضع الراهن ومستعدة للبدء، في كل لحظة، في محادثات الحكم الذاتي، من اجل التوصل الى اتفاق بشأن كل البنود الاخرى الواردة في اتفاقيتي كامب ديفيد (عل همشمار، ٤/٥/١٩٨٨).

• أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان لا علم لوزارته بوجود خطة لدى الادارة الاميركية لزيادة اجمالي مبيعات الاسلحة الى الخارج. وبذلك نفى المتحدث فحوى نبأ نشرته «نيويورك تايمز» عن هذه الزيادة (الاهرام، ٤/٥/١٩٨٨).

## ٤/٥/١٩٨٨

• فيما تواصلت أنشطة الانتفاضة في الارض المحتلة، سقط شهيدان جديدان في قطاع غزة، احدهما هو سمير المدهون (٢٠ سنة)، والثاني لم يعرف اسمه، واصيب اثنا عشر مواطناً بجروح في مدن جنين ورام الله والبيره وقرى قباطية وجلجول وبني نعيم ومخيمات الدهيشة والامعري والجلزون. كما اصيب مواطنون آخرون في مدينتي رفح وخان يونس ومخيمي الشاطىء وجباليا. وشنت قوات الاحتلال حملة دهم واسعة في اماكن متفرقة، اعتقل خلالها ٥٣ مواطناً. في غضون ذلك، نفذت القوات الضاربة للانتفاضة مهام عدّة، فهاجمت دوريات عسكرية وقطعت ضخ الماء والكهرباء عن عدد من المستوطنات. وقد عم الاضراب الشامل انحاء الارض المحتلة، وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم في اسرائيل، وتوقفت حركة السير، واقيمت المتاريس، واشعلت النيران في الاطارات المطاطية (الدستور، ٥/٥/١٩٨٨).

• واصلت القوات الاسرائيلية حصارها لعدد من القرى اللبنانية في الجنوب. وادى التوغل الاسرائيلي في منطقة العرقوب الى اعلان حالة التأهب القصوى في القوات السورية التي ترابط على بعد ١٧ كيلومتراً من أول موقع اسرائيلي في المنطقة (الشرق